

أدب الكاتب

الألف واللام على الأول أدخلوها على الآخر وذلك رداءً والجيد أن تقول : (ما فَعَلَاتِ العِشْرُونَ دِرْهُمًا) (والثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ جَارِيَةً) .

وكذلك ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر وإلى تسعة وتسعين تدخل في الأول الألف واللام فأما في العشرة وما دونها والمائة وما فوقها فإدخال الألف 298 واللام في الأول خطأ في القياس .

على أن أبا زيد قال : من العرب مَنْ يَقُولُ (المائة درهم) .

(والألف درهم) (والخمسة المائة درهم) (والخمسة العَشْرَ درهم) وهو رداء في القياس وليس بلغة قوم فصحاء تقول على ما رسمت لك : (ما فَعَلَاتِ ثَلَاثَةَ الأَثْوَابِ) (وأَرْبَعَةَ الأَرْدِيَةِ) (وعَشْرَةَ الدَّرَاهِمِ) ولا يجوز (العَشْرَةَ الأَثْوَابِ) (والأَرْبَعَةَ دَرَاهِمِ) .

ويجوز أن تقول : (ما فَعَلَاتِ ثَلَاثَةَ الدَّرَاهِمِ) (والعَشْرَةَ النَّسْوَةَ) إذا أَذْهَبْتَ الإِضَافَةَ وجعلت الدرهم والنسوة وصفاً للتسعة وللعشر . فإذا جاوزت العشرة قلت : (ما فَعَلْتَ ثَلَاثَةَ عَشْرَ ثَوْبًا) (والأحدَ عَشْرَ رَجُلًا) (وما فعلت التسعة عَشْرَةَ امْرَأَةً) (وما فعل العَشْرُونَ رَجُلًا) فإذا جاوزت العشرين قلت (ما فَعَلْتَ الثَّلَاثَةَ والعَشْرُونَ رَجُلًا) كذلك إلى المائة (ما فعل الخمس والثلاثون امرأة) فإذا بلغت مائة رجعت إلى الإضافة فقلت (ما فعلت مائة درهم) (ومائتا درهم) (وخمسمائة درهم) إلى 299 الألف فإذا بلغت الألف قلت : (ما فعل مائتا ألف درهم) (وثلاثة آلاف درهم) ولا يجوز أن تقول : (ما فعلت المائة درهم) (والألف درهم) على أن تجعل الدرهم وصفاً للمائة وللألف كما فعلت ذلك في قولك (ما فعلت التسعة الدراهم) لأن الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدراهم تسعة . وإذا أردت أن تُعَرِّفَ عدداً تكثرُ ألفاظه نحو (ثَلَاثُ مِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ)